سوريا - الطوارئ الكبرى

صحيفة الحقائق رقم (9) للعام المالي 2020

2 تموز (يوليو)

موجز بالأرقام

11.1 مليون
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في سوريا
الأمم المتحدة - نيسان (أبريل) 2020

9.3 ملايين
فرد يعانون من انعدام الأمن الغذائي في سوريا
الأمم المتحدة - نيسان (أبريل) 2020

6.6 ملايين
مُهجَّر داخليًا في سوريا
الأمم المتحدة – أيار (مايو) 2020

4.5 ملايين
فرد تصلهم مساعدات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في سوريا شهريًا
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) - حزيران (يونيو) 2020

5.5 ملايين
لاجئ سوري في دول الجوار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) - حزيران (يونيو) 2020

3.6 ملايين
لاجئ سوري في تركيا
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - حزيران (يونيو) 2020

892,310
لاجئين سوريين في لبنان
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – أيار (مايو) 2020

657,287
لاجئًا سوريًا في الأردن
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - حزيران (يونيو) 2020

أبرز النقاط

- الحكومة الأمريكية تعلن عن تمويل جديد بنحو 700 مليون دولار دعمًا لجهود الإغاثة الإنسانية في الأزمة السورية.
- مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة يوشك على التصويت على قرار من شأنه أن يعرض الملايين لخطر فقدان المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة عبر الحدود.
- 9.3 ملايين فرد يعانون من انعدام الأمن الغذائي مع استمرار الأزمة الاقتصادية في سوريا، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

تمويل الجهود الإنسانية

للإغاثة في سوريا في الأعوام المالية 2012–2020

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1، 2]	5,658,545,084 دولارًا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[3]	5,644,463,006 دولارًا
	11,303,008,090 دولارًا [4]

أبرز التطورات

- بتاريخ 30 حزيران (يونيو)، في أثناء المؤتمر السنوي الرابع بشأن دعم مستقبل سوريا والمنطقة المنعقد في بروكسل، أعلن المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، السفير جيمس ف. جيفري (James F. Jeffrey)، عن مساعدات إضافية من الحكومة الأمريكية بنحو 700 مليون دولار دعمًا لجهود الإغاثة الإنسانية في الأزمة السورية. ومن شأن هذا التمويل أن يُقدِّم الدعم بإتاحة المساعدات العاجلة الغذائية منها والصحية، وسبل العيش، والإيواء، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للمُهجَّرين داخليًا، وغيرهم من المستضعفين في سوريا، واللاجئين السوريين في المنطقة. وقد قدَّمت الحكومة الأمريكية، منذ بداية الأزمة في عام 2012، أكثر من 11.3 مليار دولار من المساعدات الإنسانية لإغاثة المحتاجين من السوريين.
- من المقرر في 10 تموز (يوليو) أن ينتهي العمل بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم (2504)، الذي أُعيد بموجبه التصريح للأمم المتحدة بتمرير المساعدات الإنسانية عبر الحدود دخولاً من تركيا إلى شمالي غرب سوريا، وإن لم تكن فيه إعادة للتصريح بإدخال المساعدات من العراق إلى شمالي شرق سوريا؛ وهو ما من شأنه أن يعرض للخطر إمكانية توصيل المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة من السلع والخدمات لنحو 2.8 مليون فرد ممن يحتاجون لتلك المساعدات في شمالي غرب سوريا. وتنادي الحكومة الأمريكية وغيرها من جهات الإغاثة بضرورة تجديد ذلك التصريح، وإعادة تمكين الأمم المتحدة من إيصال مساعداتها إلى شمالي شرق سوريا دخولاً من العراق، وذلك لتتمكن من مواصلة تقديم المساعدات إلى الملايين من الناس بما يحفظ عليهم حياتهم.
- ورغم استمرار تقديم مساعدات الإغاثة على نطاق واسع في سوريا، إلا أن الأوضاع الإنسانية هنالك ما تزال تتدهور بفعل النزاع الذي طال أجله والتهجير الداخلي الذي امتد أمده، إلى جانب الأزمة الاقتصادية التي دامت لأشهرٍ، وأدت إلى انخفاض قيمة الليرة السورية انخفاضًا حادًّا. وكان نتاج ذلك، في الأشهر الأخيرة، وفق ما ترى جهاتُ الإغاثة، ارتفاع مستويات سوء التغذية في شمالي غرب سوريا واشتداد المخاوف بشأن انتشار الأمن الغذائي في جميع أنحاء البلاد؛ إذ تُقدِّر الأمم المتحدة بأن مَنْ يعانون من انعدام الأمن الغذائي، حتى شهر نيسان (أبريل)، بلغ عددهم 9.3 ملايين فرد.

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).

[2] ويشمل التمويل الإجمالي من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الإنسانية غير الغذائية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث سابقًا وكذلك المساعدات الغذائية العاجلة من مكتب الغذاء مقابل السلام سابقًا.

[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

[4] لا يتضمن هذا المبلغ الإجمالي التمويل التكميلي لعام 2020، والذي تبلغ قيمته نحو 65,276,676 دولارًا، والذي يُقدِّمه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لدعم أعمال الاستعداد لفيروس كورونا المستجد (COVID-19) والإغاثة منه.

الأحداث الراهنة

- بتاريخ 30 حزيران (يونيو)، أعلن السفير جيفري (Jeffrey) عن مساعدات إضافية من الحكومة الأمريكية بنحو 700 مليون دولار دعمًا لجهود الإغاثة الإنسانية في الأزمة السورية، وذلك في أثناء انعقاد المؤتمر السنوي الرابع بشأن مستقبل سوريا والمنطقة في بروكسل؛ وهو مؤتمر رئيسي رفيع المستوى يُعقَد سنويًّا لجمع التبرعات للأزمة السورية. ويتضمن هذا التمويل الجديد نحو 368 مليون دولار مُقدَّمةً من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، و328 مليون دولار من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وذلك لإتاحة المساعدات العاجلة الغذائية منها والصحية، وسبل العيش، ولوازم الإيواء، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة لذوي الحاجة من السوريين. وقد سعت الأمم المتحدة، في هذا المؤتمر، إلى جمع مبلغ قدره 3.8 مليارات دولار لمساعدة نحو 10 ملايين فرد في جميع أنحاء البلاد ضمن خطة أعمال الإغاثة الإنسانية وخطة الإغاثة الإنسانية بشأن التصدي لفيروس كورونا المستجد، إلى جانب ما يزيد عن 6 مليارات دولار لدعم ما يُقدَّر بنحو 5.5 ملايين فرد من السوريين اللاجئين في دول الجوار، ضمن خطة الأمم المتحدة الإقليمية لدعم اللاجئين وتعزيز الانتعاش. وقد تعهد الممثلون من نحو 60 بلد حضرت وفودها المؤتمر بتمويل المساعدات بقيمة تُقدَّر بنحو 5.5 مليارات دولار لعام 2020، إلى جانب تمويل يبلغ قدره نحو 2.2 مليار دولار لعام 2021.
- أدت الأزمة الاقتصادية السورية والانخفاض المتسارع في قيمة الليرة السورية إلى تفاقم حدة الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد؛ فقد أدى تقلب أسعار الصرف إلى خسارة الليرة السورية للمزيد من قيمتها في المدة ما بين كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) من العام الجاري، على نحو لم يُشهَد من قبل في أي مرحلة منذ اندلاع الأزمة الإنسانية هنالك، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. وفي شهر حزيران (يونيو)، عدَّل البنك المركزي التابع للحكومة العربية السورية سعر الصرف الرسمي من نحو 700 ليرة سورية مقابل الدولار إلى أكثر من 1,200 ليرة سورية مقابل الدولار؛ وهو ما يُمثِّل انخفاضًا بنسبة قدرها 80% تقريبًا. بل إن سعر الصرف غير الرسمي قد انخفض، بدءًا من منتصف حزيران (يونيو)، إلى أدنى مستوياته المسجلة ليبلغ أكثر من 3,100 ليرة سورية مقابل الدولار. ونتيجة هذا الانخفاض الحاد في قيمة الليرة السورية وتقلبات أسعار صرفها، لجأ بعض السوريين مؤخرًا إلى استخدام عملات بديلة، ومنها الليرة التركية، وفق ما يُفيد به شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

آثار فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه

- بلغ عدد الحالات التي أكدت وزارة الصحة التابعة للحكومة العربية السورية إصابتها بفيروس كورونا المستجد في المناطق التي تسيطر عليها، حتى يوم 1 تموز (يوليو)، 293 حالة، ومنها تسع حالات وفاة. وقد أكدت الجهات الصحية، كذلك، إصابة ست حالات أخرى بالفيروس نفسه في شمالي شرق سوريا، ومنها حالة وفاة واحدة، مع خلو المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمالي شرق سوريا من الإصابات. ورغم ذلك الانخفاض النسبي في عدد الحالات المؤكدة إصابتها، ما يزال خطر الإصابة بهذا الفيروس في سوريا شديدًا بسبب هشاشة منظومة الرعاية الصحية، وزيادة مستويات حركة السكان والنزوح، واكتظاظ التجمعات السكنية التي تؤوي المُهجَّرين داخليًّا، والصعوبات اللوجستية التي تعرقل سبل العزل وتدابير الوقاية في مختلف مناطق النفوذ في البلاد، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. ومع أن شركاء الولايات المتحدة والأمم المتحدة من جهات الإغاثة الإنسانية يُقدِّمون الدعم بغرض الوقاية من فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه، إلا أن هذه الإغاثة تبقى محدودةً بفعل انعدام المستلزمات الطبية وقلة عدد منشآت الحجر الصحي.
- وقد بدأت السلطات، في جميع أنحاء سوريا، تخفيف الإجراءات التي تهدف إلى الوقاية من فيروس كورونا المستجد، واستأنفت كثير من خدمات الرعاية الصحية والوقاية الأساسية، ومنها الوحدات الطبية المتنقلة والأماكن الصديقة للأطفال، أعمالها في الأسابيع الأخيرة، رغم تعليق إجراء بعض أعمال الإغاثة الإنسانية المُوجَّهة إلى جماعات بعينها.
- ويدعم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) لتعزيز القدرة على الإغاثة من فيروس كورونا المستجد في سوريا، ومن ذلك إجراء أعمال الإصلاح الطفيفة في المنشآت الصحية بما يضمن كفاءة إدارة النفايات الطبية والبنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. وتتولى منظمة الأمم المتحدة للطفولة، كذلك، توزيع مواد النظافة لحماية الموظفين والمرضى في منشآت الرعاية الصحية، وستواصل نشر المواد الإعلامية ومواد التوعية والتواصل بشأن تدابير الوقاية من فيروس كورونا المستجد في التجمعات السكنية من المستضعفين. وإلى جانب ذلك، يتولى أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير الحكومية، تركيب المزيد من المرافق اللازمة لغسل اليدين والمراحيض في المخيمات والتجمعات السكنية العشوائية في شمالي شرق سوريا، وتوزيع مستلزمات خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا في شمالي غرب سوريا، وذلك بهدف تخفيف حدة انتشار فيروس كورونا المستجد.
- ويدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جهودها لوقاية المُهجَّرين داخليًّا واللاجئين في سوريا والمنطقة من الآثار المباشرة وغير المباشرة لفيروس كورونا المستجد، عن طريق إمداد السلطات المحلية والوطنية بالمستلزمات الطبية، والاضطلاع بأعمال الإبلاغ عن الأخطار ونشر الوعي بأهمية النظافة الشخصية، وتوسيع نطاق أعمال الحماية وتوزيع المساعدات النقدية ومواد الإيواء ومواد الإغاثة الأساسية. فقد استطاعت المفوضية، منذ بداية أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد، الوصول إلى أكثر من 614,000 فرد بأعمال تعزيز التواصل بشأن الأخطار والمشاركة المجتمعية، ومنهم نحو 195,000 فرد من السوريين واللاجئين في سوريا عن طريق حملات تعزيز التواصل الجماهيري وجهود المتطوعين في حملات التوعية.

انعدام الأمن والتهجير ووصول المساعدات الإنسانية

- مع اقتراب موعد تصويت مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة المزمع إجراؤه في مطلع تموز (يوليو) بشأن بنود الترخيص للأمم المتحدة بتوصيل المساعدات عبر الحدود، وهي البنود الواردة في قرار المجلس رقم (2504)، تواصل جهات الإغاثة الإنسانية الدعوة إلى تجديد الترخيص بتمرير مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية عن طريق معبري باب الهوى وباب السلامة الحدوديين إلى شمالي غرب سوريا، مع إعادة الترخيص بتوصيل الأمم المتحدة المساعدات إلى شمالي شرق سوريا؛ وهو الترخيص الذي كان قد أُلغِي في كانون الثاني (يناير). وقد خلص الأمين العام للأمم المتحدة، في أحد التقارير الصادرة منه في شهر أيار (مايو)، إلى انعدام البدائل التي قد تتناسب مع حجم الدعم ونطاقه الذي تقدمه الأمم المتحدة عبر الحدود إلى شمالي غرب سوريا، مع وجود فجوات كبرى في شمالي شرق سوريا بعد إلغاء مجلس الأمن الترخيص بتمرير المساعدات عن طريق معبر اليعربية العراقي. وتُفيد الأمم المتحدة بأن استمرار تقديم الدعم عبر الحدود وزيادته أمر لازم لمواصلة توصيل المساعدات الإنسانية إلى شمالي سوريا، لا سيما في ظل تزايد الاحتياجات في خضم أزمة التهجير والأزمة الاقتصادية وأزمة انتشار فيروس كورونا المستجد.
- ومن شأن الفشل في تمديد تفويض الأمم المتحدة لتمرير المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى شمالي غرب سوريا أن يؤدي إلى ظهور ثغرات كبرى فيما يتعلق بتقديم المساعدات. فقد أتاح الترخيص الممنوح من مجلس الأمن الدولي عبور ما يقرب من 6,800 شاحنة، دخولاً من تركيا إلى شمالي غرب سوريا عن طريق معبري باب الهوى وباب السلامة، وعلى متنها المساعدات الغذائية ومواد التغذية ومواد الإيواء ومستلزمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وذلك في المدة ما بين كانون الثاني (يناير) إلى أيار (مايو) فحسب. وقد بلغ تمرير هذه المساعدات عن طريق هذين المعبرين ذروته في شهر أيار (مايو) بعبور نحو 1,800 شاحنة؛ وهو أعلى رقم شهري يُسجَّل منذ أن بدأت الأمم المتحدة أعمال تمرير المساعدات عبر الحدود في عام 2014؛ وهو ما يُؤكِّد ضخامة حجم الاحتياجات هناك. وتأتي هذه المساعدات التي تُمرَّر عبر الحدود، في معظمها، على هيئة مساعدات غذائية عاجلة ينتفع بها ما يُقدَّر بنحو 1,3 مليون فرد في شمالي غرب سوريا كل شهر، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة.
- ولكلٍّ من هذين المعبرين، اللذين يؤديان إلى شمالي غرب سوريا، أهميته البالغة في توصيل المساعدات؛ ففي حين تبلغ سعة النقل المارِّ عن طريق معبر باب السلامة ما يقرب من نصف سعة معبر باب الهوى، يظل الأول مدخلاً مباشرًا لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى منطقة شمالي محافظة حلب حيث يوجد عدد كبير من المُهجَّرين داخليًّا. وقد تمكنت الأمم المتحدة، عن طريق معبر باب السلامة هذا، من تمرير المساعدات إلى ما يُقدَّر بنحو 1,3 مليون فرد في حلب، وأكثر من 60% منهم من المُهجَّرين داخليًّا، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة.
- وفي يوم 23 حزيران (يونيو)، أبلغت حكومة روسيا الاتحادية الأمم المتحدة بأنها لن تشارك بدءًا من تاريخه في منظومة الإخطارات الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة؛ وهي المنظومة المعروفة أيضًا باسم آلية درء التعارض، والتي تستعين بها الأمم المتحدة وغيرها من جهات الإغاثة الإنسانية على تبادل الإحداثيات مع الأطراف المتنازعة سعيًا إلى حماية المواقع المدنية والإنسانية، ومنها المنشآت الصحية ومواقع إجراء الأعمال الإنسانية ومكاتب وكالات الإغاثة والقوافل ومخيمات المُهجَّرين داخليًّا. ويأتي هذا الانسحاب في أعقاب النتائج التي خلصت إليها هيئة التحقيق التابعة للأمم المتحدة، وأفادت فيها بأنه من المحتمل أن تكون الحكومة العربية السورية أو الجهات المتحالفة معها، أو كلها معًا، قد استهدفت البنية التحتية المدنية بالغارات الجوية التي شُنَّت على شمالي غرب سوريا في عام 2019.

شمالي غرب سوريا

- تُفيد الأمم المتحدة بوجود ما يُقدَّر بنحو 2,8 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في شمالي غرب سوريا؛ أي حوالي 70% من سكان المنطقة البالغ عددهم 4.1 ملايين نسمة، وثلثاهم من المُهجَّرين. وتُفيد الأمم المتحدة، كذلك، بأن أغلب هؤلاء المُهجَّرين يحتمون بمواطن لجوئهم الأخيرة، وهي المواقع التي تُصنَّف على أنها مخيمات أو تجمعات سكنية عشوائية، ولا تستوفي الحد الأدنى من معايير الطوارئ فيما يتعلق بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة.
- دخل وقف إطلاق النار، الذي اتفقت عليه الحكومة التركية وحكومة روسيا الاتحادية، حيز التنفيذ يوم 6 آذار (مارس)، وظل نافذًا إلى حد كبير في شمالي غرب سوريا حتى أواخر شهر حزيران (يونيو)، وفق ما أفادت به وسائل الإعلام الدولية. غير أن جهات الإغاثة سجَّلت زيادة في عدد أعمال الاقتتال في جنوبي محافظة إدلب وشمالي محافظة حماة في المدة ما بين أوائل شهر حزيران (يونيو) حتى منتصفه، ومنها القصف المدفعي المتتابع والغارات الجوية المتفرقة. وتُنذِر تلك الاشتباكات التي وقعت في حزيران (يونيو) بعودة الغارات الجوية بعد شهور سادها الهدوء نسبيًّا. ويبقى وقف إطلاق النار، رغم ذلك، نافذًا إلى حد كبير، مع استمرار تسيير الدوريات المشتركة من القوات التابعة لحكومة روسيا الاتحادية والحكومة التركية – ضمن اتفاق وقف إطلاق النار – على الطريق السريعة المعروفة باسم (M4) في إدلب؛ وهي طريق إستراتيجية تمتد على طول المحافظة من شرقها إلى غربها.
- ومنذ بدء وقف إطلاق النار في مطلع آذار (مارس)، عاد ما يقرب من 182,000 فرد من المُهجَّرين داخليًّا إلى ديارهم في شمالي غرب سوريا حتى أواخر حزيران (يونيو) على إثر ما شهدته الأوضاع الأمنية من تحسن نسبي؛ وهو العدد الذي يُشكِّل نحو 20% من 961,000 فردٍ كانوا قد هُجِّروا في المدة ما بين كانون الأول (ديسمبر) 2019 حتى آذار (مارس) 2020، ليبقى بذلك ما يُقدَّر بنحو 780,000 فرد مُهجَّرًا، وفق ما تُشير إليه تقديرات الأمم المتحدة. ويواصل شركاء الحكومة الأمريكية متابعة الوضع الأمني في المنطقة عن كثب، ويؤكدون على أن استمرار أعمال الاقتتال من شأنه أن يدفع إلى موجات جديدة من النزوح بما يُشكِّل انتكاسةً في توجه المُهجَّرين داخليًّا في الوقت الراهن إلى العودة إلى ديارهم.

شمالي شرق سوريا

- بعد إلغاء الترخيص الممنوح للأمم المتحدة لتمرير المساعدات عن طريق معبر اليعربية في كانون الثاني (يناير)، شهدت منطقة شمالي شرق سوريا انخفاضًا كبيرًا في المساعدات الإنسانية الواردة إليها، ولا سيما المواد الضرورية للخدمات الصحية. وكانت الوكالات التابعة للأمم المتحدة قد نقلت، في عام 2019، شحنات قدرها 210 أطنان من الإمدادات الطبية، ومنها مستلزمات الطوارئ ولوازم العمليات الرضحية والأدوية الأساسية، عن طريق معبر اليعربية، بما يتيح الدعم إلى أكثر من 100 منشأة تديرها المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء شمالي شرق سوريا الشرقي، مع اعتماد ما نسبته 50% من هذه المنشآت اعتمادًا تامًّا على المساعدات الواردة عبر الحدود. غير أن الإمدادات الصحية التي تنقلها الأمم المتحدة قد انخفضت منذ كانون الثاني (يناير) وباتت الآت مقصورةً على المساعدات التي تُسلَّم عن طريق الخط الواصل من العاصمة دمشق، لتبلغ ما نسبته 31% فحسب من هذه المنشآت الواقعة في شمالي شرق سوريا، والتي كانت – حتى منتصف أيار (مايو) – تتلقى الدعم عن طريق المساعدات الواردة عبر الحدود.
- وقد عجزت جهات الإغاثة من المنظمات غير الحكومية عن سد النقص الحاد الحاصل في المساعدات الطبية نتيجة حرمان الأمم المتحدة من تمرير المساعدات عبر الحدود. بل إن الحكومة العربية السورية تضع عددًا كبيرًا من الاشتراطات للموافقة على أي إمدادات تنقلها الأمم المتحدة عن طريق الخط الواصل من العاصمة، وبخاصة ما يتعلق منها بالمواد الطبية، وهو ما يؤدي إلى حدوث تأخير شديد في هذا الصدد. ورغم ما بذلته منظمة الصحة العالمية (WHO) مؤخرًا من جهود للوصول إلى شمالي شرق سوريا، ومن ذلك توصيل أكثر من 80 طنًّا متريًّا من المستلزمات الصحية في منتصف شهر حزيران (يونيو)، ما تزال الفجوة قائمة بسبب عدم استمرار الحكومة العربية السورية في منحها الإذن بتوصيل تلك المستلزمات إلى المناطق التي لا تخضع لسيطرتها. وقد زاد الطين بلة في ظل الجهود المبذولة للوقاية من انتشار فيروس كورونا والإغاثة منه، والتي زادت معها الحاجة إلى الإمدادات الطبية. وتواصل جهات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة والحكومة الأمريكية الدعوة إلى إعادة الترخيص للأمم المتحدة بنقل المساعدات عن طريق معبر اليعربية لتلبية الاحتياجات من المستلزمات الطبية اللازمة لحفظ حياة المستضعفين في شمالي شرق سوريا.

الأمن الغذائي والتغذية وإتاحة سبل العيش

- بلغ عدد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في سوريا، حتى شهر نيسان (أبريل) من العام الجاري، نحو 9.3 ملايين فردٍ، بزيادة قدرها 1.4 مليون فردٍ منذ أواخر عام 2019، إلى جانب 2.2 مليون آخرين معرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي ذاته، وفق ما يُفيد به برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP)؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وثمة ما يُقدَّر بنحو 4.6 ملايين من الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات بحاجة إلى المساعدات الغذائية، ومنهم ما يُقدَّر عدده بـ 3.7 ملايين فردٍ في حاجة ماسة إلى تلك المساعدات. بل إن الأمم المتحدة تُقدِّر أن ما يقرب من 90% من السوريين قد باتوا دون خط الفقر، أي أنهم يعيشون بأقل من دولارين يوميًّا، وفق تعريف البنك الدولي، وهذا حتى شهر حزيران (يونيو) من العام الجاري، مقارنةً بما يُقدَّر بـ 80% من السوريين كانوا قد صاروا دون خط الفقر هذا قبل اندلاع الأزمة الاقتصادية وأزمة انتشار فيروس كورونا المستجد.
- كذلك، كانت أسعار المواد الغذائية ما تزال في ازدياد على مستوى الدولة في شهر حزيران (يونيو)، مع انخفاض قيمة الليرة السورية، لتصل إلى أعلى مستوياتها المسجلة منذ عام 2011. فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية الأساسية بنسبة قدرها 210% تقريبًا على مستوى الدولة في المدة ما بين حزيران (يونيو) 2019 وحزيران (يونيو) من العام الجاري؛ أي بنسبة تزيد عن 20 مرة عما كانت عليه من مستويات قبل اندلاع تلك الأزمات، وفق ما يُفيد به برنامج الأغذية العالمي. وكان نتاج ذلك أن لجأ كثيرون من السوريين إلى إستراتيجيات سلبية للتكيف مع هذه الأوضاع، ومن ذلك شراء الطعام بالآجل، والاعتماد على الأطعمة الأرخص سعرًا أو الأقل رواجًا، وتقليل الكميات المستهلكة في الوجبات، ووضع حدود لاستهلاك الكبار من الطعام بما يتيح للصغار تناول الغذاء.
- ويواصل برنامج الأغذية العالمي رصد الزيادة في أسعار المواد الغذائية، وتعديل برامجه تبعًا لها بهدف تلبية احتياجات الفئات المستضعفة في جميع أنحاء سوريا. ففي شهر أيار (مايو)، قدَّم البرنامج، بدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، المساعدات الغذائية ومواد التغذية بما يكفي نحو 4.3 ملايين فردٍ في جميع أنحاء سوريا، ومنهم 1.3 مليون فردٍ في شمالي غرب سوريا. واستطاع البرنامج، كذلك، توصيل المساعدات الغذائية العاجلة إلى ما يُقدَّر بنحو 196,500 فردٍ في شمالي غرب سوريا، وذلك بإمدادهم بالحصص الغذائية الجاهزة للتناول، والحصص التموينية الغذائية الجاهزة التي يُمكِن حملها، وتكفي كل واحدة منها الاحتياجات الغذائية لعائلة تتألف من خمسة أفراد لمدة خمسة أيام. وبالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، اشتملت المساعدات الغذائية التي وزعها برنامج الأغذية العالمي على صابون لغسل اليدين بهدف التخفيف من حدة انتشار فيروس كورونا المستجد. وقد أعلن مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في مؤتمر بروكسل، عن التزامه بتقديم مبلغ إضافي تبلغ قيمته نحو 156 مليون دولار لتمويل أعمال الإغاثة التي يُجريها برنامج الأغذية العالمي في سوريا.
- وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قدم برنامج الأغذية العالمي، في شهر نيسان (أبريل)، المساعدات الغذائية العاجلة لنحو 1.8 مليون فردٍ من اللاجئين من السوريين وغير السوريين وأبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا؛ وشمل ذلك المساعدات النقدية وقسائم الطعام اللازمة لتلبية احتياجاتهم الغذائية وإتاحة سبل العيش لهم. ويتضمن هذا العدد نحو 772,700 فردٍ في لبنان، وأكثر من 476,700 فردٍ في الأردن، ونحو 312,600 فردٍ في العراق، وأكثر من 165,200 فردٍ في مصر، ونحو 50,800 فردٍ في تركيا. ويُفيد برنامج الأغذية العالمي بأن أكثر من 70% من إجمالي المستفيدين من تلك المساعدات كانوا من اللاجئين السوريين، إلى جانب نحو 25% من أبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم، ونحو 5% من اللاجئين غير السوريين. وقد أعلن مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية

الدولية، في مؤتمر بروكسل، عن التزامه بتقديم مبلغ يزيد عن 155 مليون دولار تمويلاً إضافيًّا للأعمال التي يُجريها برنامج الأغذية العالمي لإغاثة اللاجئين السوريين في الدول المجاورة لسوريا.

- وقد أسهمت الشراكة القائمة بين مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة في توصيل المغذيات الدقيقة إلى أكثر من 20,200 من الحوامل والمرضعات والأطفال ممن هم في سن الخامسة أو أصغر، وفحص أكثر من 36,000 فردٍ للكشف عن سوء التغذية الحاد؛ وذلك في شهر أيار (مايو). وقد نجحت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، في الشهر نفسه، أيضًا، في معالجة أكثر من 130 طفلاً، ممن هم في سن الخامسة أو أصغر، من سوء التغذية الحاد الشديد، ومنهم حوالي 50 طفلًا في مخيم الهول بمحافظة الحسكة، ووزعت نشرات التوعية بشأن تغذية الرُّضَّع والصغار من الأطفال على أكثر من 20,500 جهة من مُقدِّمي الرعاية. وفي شهر أيار (مايو)، أيضًا، استأنفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة عقد جلسات الاستشارات في هذا الصدد مع مجموعات صغيرة في محافظات درعا وريف دمشق والقنيطرة؛ وهي الجلسات التي كانت قد عُطِّلت في السابق خوفًا من انتشار فيروس كورونا المستجد.
- وفي الموسم الزراعي لعام 2020، قدَّم أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى أكثر من 450 أسرة؛ أي ما يُقدَّر بنحو 3,000 فرد، لزراعة الشعير والقمح على مساحة تقارب 3,000 فدان (أكر) في نواحٍ في محافظة الحسكة. وأُجرِي في هذا المشروع تدريب المزارعين، مع إمدادهم بالمستلزمات الزراعية، ومنها الأسمدة والمحاريث والبذور. وكان من ثمار ذلك إنتاج أكثر من 1,730 طنًّا متريًّا من القمح، و665 طنًّا متريًّا من الشعير؛ أي ما يقرب من ضعف الإنتاج في المواسم الزراعية السابقة؛ وهو ما مكَّن هؤلاء المزارعين من بيع فائض إنتاجهم وكسب المزيد من الدخل.

الصحة وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

- يواصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تمويل شركائه من المنظمات غير الحكومية لتنفيذ الأعمال الصحية اللازمة على وجه الضرورة عن طريق المنظومة الصحية والدعم السريري، ومنها أعمال إصلاح المنشآت الصحية المتضررة من النزاع، ونشر الوعي الصحي لدى المجتمع، ودعم العاملين في مجال الرعاية الصحية، وتسيير الوحدات الطبية المتنقلة لتقديم خدمات الرعاية الصحية، والكشف عن حالات سوء التغذية الحاد الشديد ومعالجتها. إلى جانب ذلك، يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى عدد من شركائه، من المنظمات غير الحكومية، في شمالي شرق سوريا، بقصد إتاحة خدمات نقل المياه بالشاحنات عاجلاً إلى مخيمات المُهجَّرين داخليًّا هنالك، وإصلاح مرافق البنية التحتية اللازمة لإتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وتوزيع مواد النظافة الشخصية العاجلة على المُهجَّرين حديثًا. ويُنسِّق الشركاء من المنظمات غير الحكومية أعمالهم بما يتواءم والجهود المبذولة للتوعية بشأن فيروس كورونا المستجد، والاستعداد له، والوقاية منه. ففي شهر أيار (مايو)، أتاح شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير الحكومية، مياه الشرب الآمنة لأكثر من 904,000 فردٍ في جميع أنحاء شمالي غرب سوريا، وقدَّموا الدعم لما يقرب من 789,000 فردٍ بشأن كيفية معالجة النفايات الصلبة وتطهير مجاري الصرف وغيرها من خدمات الصرف الصحي.
- وفي شهر أيار (مايو)، أيضًا، قدَّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولي، من الجهات الصحية من المنظمات غير الحكومية، نحو 96,000 استشارة في العيادات الخارجية في أكثر من 30 منشأة صحية في جميع أنحاء شمالي غرب سوريا. وقد ساعدت هذه المنظمات غير الحكومية على إجراء أكثر من 860 عملية توليد، وقدَّمت ما يقرب من 10,000 استشارة بشأن الإصابات الرضحية، وما يقرب من 36,000 استشارة بشأن الأمراض المعدية. ويواصل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير الحكومية، في شمالي غرب البلاد، أيضًا، إجراء أعمال التوعية بفيروس كورونا المستجد؛ إذ عقدت تلك المنظمات ما يقرب من 5,900 جلسة توعية لأكثر من 13,800 فردٍ، في شهر أيار (مايو).
- وفي شهر أيار (مايو)، كذلك، وزَّع أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير الحكومية، أكثر من 3,400 مجموعة من مستلزمات النظافة الشخصية على نحو 2,700 أسرة في أحد مخيمات المُهجَّرين داخليًّا في الحسكة. وقد تضمنت تلك المجموعات حفاضات، وصابونًا لغسل الأطباق، وشفرات حلاقة يسهل التخلص منها بعد استعمالها، وفوطًا صحية، وغسولاً للشعر، ومعجونًا للأسنان. وقد أُضِيف إلى تلك المجموعات المزيد من الصابون ومعقمات اليدين ومستلزمات التنظيف، وذلك بما يتوافق وجهود الاستعداد لمواجهة فيروس كورونا المستجد. كذلك، تولى شريك آخر من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير الحكومية، توزيع مجموعات النظافة الشخصية ومجموعات الوقاية من فيروس كورونا المستجد على نحو 2,000 أسرة في 11 تجمعًا سكنيًّا عشوائيًّا في محافظة الرقة.

الحماية

- في شهر أيار (مايو)، أجرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وشركاؤها ما يقرب من 158,000 عمل من أعمال التدخل لحماية المُهجَّرين داخليًّا وأبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم في حوالي 220 تجمعًا سكنيًّا في حلب وإدلب والرقة. وفي الشهر نفسه، أيضًا، أجرت المفوضية أعمال الحماية المجتمعية لنحو 24,000 فردٍ. وشملت خدمات الحماية هذه عقد جلسات الدعم النفسي لأكثر من 3,800 فردٍ، وتوعية ما يقرب من 2,600 فردٍ بشأن وثائق الأحوال المدنية ومسائل الإسكان

والأراضي والملكية، وإدارة الحالات وإجراء الإحالات لما يقرب من 2,600 فردٍ. كذلك، قدمت المفوضية وشركاؤها ما يقرب من 80,000 مساعدة بخصوص السلامة النفسية الاجتماعية، وكان المستفيدون منها من الأطفال في المقام الأول، وذلك إلى جانب 18,000 جلسة توعية للحد من أخطار الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب. وإجمالاً للقول، فقد قدَّمت المفوضية – بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية – خدمات الحماية، ومنها التوعية والإحالات، إلى ما يقرب من 67,000 فردٍ في سوريا حتى تاريخه من العام الجاري.

- للإغاثة من حالات العنف التي ازدادت مؤخرًا في شمالي غرب سوريا، أجرت المفوضية وشركاؤها أكثر من 21,500 عمل من أعمال التدخل للحماية، واستفاد منها ما يقرب من 14,000 فردٍ من المُهجَّرين داخليًّا وأبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم في ثماني نواحٍ من نواحي حلب وإدلب؛ وذلك في المدة ما بين 8 إلى 21 حزيران (يونيو). واشتملت أعمال الحماية هذه على تقديم المساعدات النقدية لشراء مواد الحماية، ومجموعات النظافة الشخصية، وخدمات الدعم النفسي الاجتماعي، وإجراءات الإحالات إلى الخدمات الصحية الأساسية وخدمات الإيواء.

مواد الإيواء والإغاثة

- يواصل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تنفيذ أعمال الإيواء في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا في شمالي سوريا، وذلك بإنشاء المخيمات وصيانتها، وتوزيع مستلزمات الإيواء العاجلة، ونصب الخيام. ويقوم هؤلاء الشركاء، أيضًا، على إصلاح المخيمات والمراكز الجماعية القائمة وفق ما تقتضيه الحاجة.
- ومنذ أيار (مايو) 2019، زادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، لأربع مرات قيمة دعمها العاجل للمُهجَّرين داخليًّا وأبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم في شمالي غرب سوريا حتى أيار (مايو) 2020، وذلك رغم القيود المفروضة بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد. ففي أيار (مايو)، قدَّمت المفوضية الدعم إلى ما يقرب من 202,000 فردٍ من المُهجَّرين داخليًّا وأبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم في شمال غرب سوريا. فقد وزَّعت المفوضية مجموعات من مواد الإغاثة، اشتملت على الأغطية وأدوات المطبخ والفُرُش والصابون، على نحو 146,000 فردٍ، وقدَّمت المساعدات العاجلة بالإيواء أو إصلاح المأوى لما يُقدَّر بنحو 55,000 فردٍ في شمالي غرب سوريا. ورغم حالات تأخر المشتريات، التي حدثت بسبب التدابير المتخذة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، استطاعت المفوضية، في الشهر نفسه، أيضًا، إجراء الترتيبات لنقل 14 شحنة من المساعدات عن طريق معبري باب الهوى وباب السلامة؛ إذ نقلت نحو 27,500 مجموعة من مواد الإغاثة و 4,100 خيمة، والتي يُزمَع تقديمها دعمًا لنحو 162,100 فردٍ. وقدَّمت المفوضية، كذلك، في المدة ما بين كانون الثاني (يناير) إلى أيار (مايو) من العام الجاري، مواد الإغاثة إلى أكثر من مليون فردٍ، وقدَّمت المساعدات بشأن إتاحة المأوى لما يُقدَّر بنحو 580,000 فردٍ، في شمالي غرب سوريا.

تمويل الجهود الإنسانية لعام 2020 *

حسب الجهة المانحة

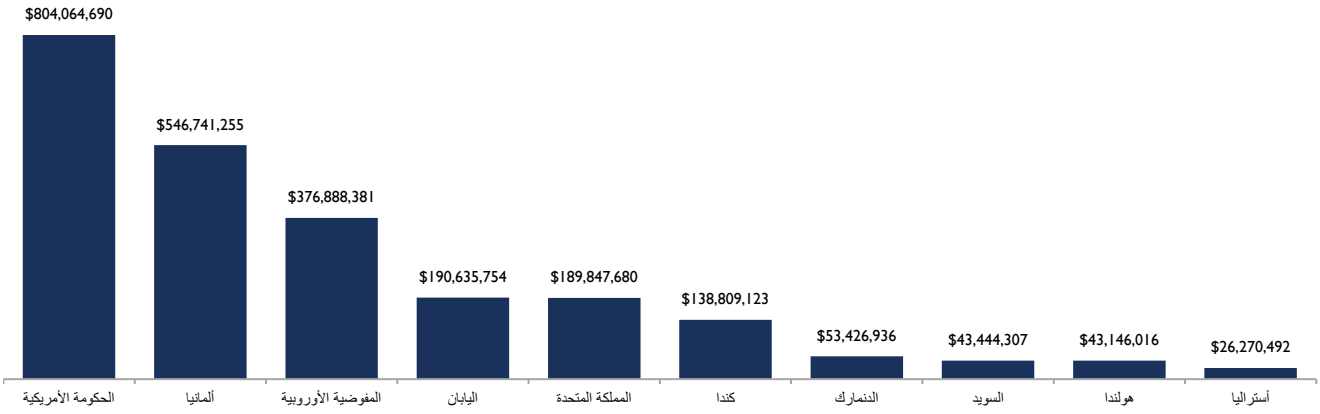

*التمويل بالأرقام بدءًا من 2 تموز (يوليو) 2020. وتأتي جميع الإحصاءات الدولية وفق ما تفيد به خدمة الرصد المالي لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وتستند إلى الالتزامات الدولية للعام التقويمي الجاري، في حين تأتي الإحصاءات الحكومية الأمريكية وفق ما تفيد به الحكومة الأمريكية، وتعكس التزاماتها المعلنة للجمهور عن العام المالي الذي بدأ في 1 تشرين الأول (أكتوبر) 2019.

السياق

- بعد انطلاق المظاهرات السلمية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية في شهر آذار (مارس) عام 2011، تعهد رئيس الجمهورية بشار الأسد بإجراء الإصلاحات التشريعية. ولكن لم يتحقق من ذلك أي شيء، وأخذت قوات حكومة الجمهورية العربية السورية الموالية للرئيس الأسد ترد على المظاهرات بالعنف؛ وهو ما دفع بجماعات المعارضة المسلحة إلى الانتقام.
- وفي اجتماع عُقِد في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2012، في الدوحة في قطر، شكَّلت فصائل المعارضة السورية منظمةً جامعةً انضوت تحت لوائها؛ وهي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرَف أيضًا باسم الائتلاف السوري. وفي 11 كانون الأول (ديسمبر) عام 2012، اعترفت حكومة الولايات المتحدة بهذا الائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19 آذار (مارس) عام 2013، أنشأ الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة؛ وهي الحكومة التي تعارض حكومة الجمهورية العربية السورية، وتتخذ مقارها في مواقع غير مركزية في جميع المناطق التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة في سوريا.
- وفي 10 كانون الثاني (يناير) 2020، اتخذ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة القرار رقم (2504)؛ وهو القرار الذي يُجِيز للأمم المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود وعلى مختلف الجبهات إلى السكان المتضررين من النزاع في سوريا. ويسمح هذا القرار للأمم المتحدة باستخدام معبرين حدوديين مع تركيا لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى سوريا لمدة قدرها ستة أشهر تنتهي في تموز (يوليو) عام 2020. وفي هذا القرار تجديد جزئي للقرارات التي صدرت قبله بشأن تقديم المساعدات عبر الحدود، بدءًا بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2165) الصادر بتاريخ 14 تموز (يوليو) عام 2014، والذي كان يسمح بتقديم المساعدات عن طريق أربعة معابر حدودية مع تركيا والأردن والعراق.
- ما يزال في سوريا، وفق تقديرات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA)، حوالي 438,000 لاجئ فلسطيني؛ وهو ما يمثل انخفاضًا عن عددهم الذي كان مسجلاً لدى الوكالة قبل اندلاع الصراع، وكان 560,000 لاجئ. فقد كان للاقتتال الضاري، الذي وقع في بعض المخيمات والأحياء الفلسطينية وحولها، أثره البالغ في اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وتُؤوي سوريا، كذلك، حوالي 34,000 عراقي ما بين لاجئ وطالب لجوء، بالإضافة إلى أكثر من 3,200 لاجئ من دول أخرى.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للعام المالي[1] 2020

الشريك التنفيذي	العمل	المكان	المبلغ
تمويل الطوارئ الكبرى في سوريا			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المساعدات غير الغذائية			
شركاء من المنظمات غير الحكومية	نُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والصحة، وسياسات الإغاثة الإنسانية أو دراساتها أو تحليلها أو تطبيقاتها، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والصحة العامة، والإيواء والتوطين	سوريا	62,612,539 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة (IOM)	الإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا	7,000,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	4,000,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية			**73,612,539 دولارًا**
المساعدات الغذائية[2]			
شركاء من المنظمات غير الحكومية	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، ونُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق، وقسائم الغذاء، والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية والدولية، والخدمات التكميلية	سوريا	11,539,622 دولارًا
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، وقسائم الغذاء، والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية والدولية، والتغذية، والخدمات التكميلية	مصر والعراق والأردن ولبنان وسوريا	335,262,298 دولارًا
إجمالي تمويل المساعدات الغذائية			**346,801,920 دولارًا**
إجمالي تمويل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**420,414,459 دولارًا**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء من المنظمات غير الحكومية	التعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، والمساعدات النفسية الاجتماعية	تركيا	9,542,394 دولارًا
الشريك التنفيذي	بناء القدرات، ووضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والصحة، والحماية، وإتاحة سبل العيش، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأردن ولبنان وسوريا	36,800,000 دولار
منظمة العمل الدولية (ILO)	إتاحة سبل العيش	تركيا	3,869,228 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	النقل عبر الحدود، والتعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والحماية، وسلع الإغاثة	العراق وتركيا	7,838,609 دولارات
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيمات وإدارتها، ووضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	مصر والعراق والأردن ولبنان وسوريا وتركيا والمنطقة	233,800,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، وحماية الأطفال، والتعليم، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وبرامج الشباب	مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا	91,800,000 دولار
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**383,650,231 دولارًا**
إجمالي التمويل المُقدَّم للإغاثة من الطوارئ الكبرى في سوريا للعام المالي 2020			**804,064,690 دولارًا**

تمويل الخطة الإقليمية للاستعداد لتفشي فيروس كورونا المستجد والوقاية منه في سوريا[3]			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المساعدات غير الغذائية			
شركاء من المنظمات غير الحكومية	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا	12,348,676 دولارًا
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الصحة، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	سوريا	3,000,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية			15,348,676 دولارًا
المساعدات الغذائية			
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، وقسائم الغذاء، والخدمات التكميلية	العراق، ولبنان	19,250,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات الغذائية			**19,250,000 دولار**
إجمالي تمويل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**34,598,676 دولارًا**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
الشريك التنفيذي	الصحة، والمياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأردن، وسوريا	5,240,000 دولار
المنظمة الدولية للهجرة	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والصحة، والخدمات اللوجستية، والحماية	العراق والأردن وتركيا	5,185,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والصحة، والحماية، ومواد الإغاثة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأردن، ولبنان، وسوريا، وتركيا	16,363,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم، والصحة، والحماية، ومواد الإغاثة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	العراق، والأردن، وتركيا	3,890,000 دولار
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**30,678,000 دولار**
تمويل الخطة الإقليمية للاستعداد لتفشي فيروس كورونا المستجد والوقاية منه في سوريا للعام المالي 2020			**65,276,676 دولارًا**

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للأعوام المالية 2012-2020[4]	
إجمالي التمويل الإنساني من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في سوريا	**5,658,545,084 دولارًا**
إجمالي التمويل الإنساني من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا	**5,644,463,006 دولارات**
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للأعوام المالية 2012-2020	**11,303,008,090 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وهذه المبالغ تعكس، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءًا من 2 تموز (يوليو) 2020.
[2] يُقدَّم تمويل المساعدات الغذائية من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمًا للاجئين من السوريين وغير السوريين وأبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم.
[3] تمثل هذا المبالغ التمويل الإضافي للمساعدات الدولية في حالات الكوارث (IDA) ومساعدات اللاجئين والهجرة (MRA) الذي التُزم بتقديمه دعمًا لأعمال الاستعداد لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه بدءًا من 2 تموز (يوليو) 2020.
[4] لا يتضمن هذا المبلغ الإجمالي التمويل التكميلي لعام 2020، والذي تبلغ قيمته نحو 65,276,676 دولارًا، والذي يُقدَّم دعمًا لأعمال الاستعداد لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي بالتبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع: www.interaction.org.
- تحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الرابط: www.cidi.org.
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على الرابط: www.reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: https://www.usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work